باق تقديرا وهو الموجب للحذف تقول هذا قاض ومررت بقاض وفهم من كلامه انه اذا
وقف عليه نصبا لا تحذف ياوه كما سياتي ومثله في الحذف عند سيبويه المنادي المقصود
منه كيا قاض لان النداء بان حذف وتغير مع اختلال الكلمة هنا واختار الخليل اثبات
الياء لانها انما تسقط للتنوين وهو منتف في المنادي المقصود وعلي نحو القاضي مما هو
منقوص مقرون بال فيهما اي في الرفع والجر بالاثبات لليا اذ لا موجب لحذفها فان
الوقف يقتضي السكون وذلك حاصل مع اثباتها واما المعرف منه بالاضافة نحو قاضي
مكة فكلامهم قد يشعر بان الحذف فيه ارجح من الاثبات وقد يعكس الامر فيهن
فيوقف في غير الافصح علي نحو رحمة بالتاء من غير ابدال فيقال رحمت قال الراجز
الله ينجيك بكفي مسلمت من بعد ما وبعد ما وبعد مت كانت نفوس القوم عند
الفصلمت وكاد الحرة تدعي بالامت قال ابو حيان وعلي هذه اللغة كتبت في
المصحف الفاظ بالتاء نحو ثمرت الزقوم اهم يقتسمون رحمت ربك وعلي نحو
مسلمات بالها سمع دفء النباة من المكرماة وحكي عن طي كيف البنون والبناة
وكيف الاخوة والاخواه وعلي نحو قاض رفعا وجرا باثبات الياء نظرا الي زوال موجب حذفها
في الوقف وقد روي عن ابن كثير وورش في احرف من القرآن وعلي نحو القاضي فيهما
بالحذف فرقا بين الوصل والوقف وعليه قراءة ابن كثير وهو الكبير المتعالي لينذر يوم
التلاقي وليس لك في نصب نحو قاضا منونا ونحو القاضي غير منون الا اثبات الياء
لكن المنون يبدل تنوينه الفا فيقال رايت قاضيا وغيره تسكن ياوه فيقال رايت القاضي
واما ما سقط تنوينه لمنع الصرف كرايت حواري فكالمنصوب المنون ومقتضي عبارة
التسهيل جواز الوجهين وان الاثبات اجود ويوقف علي اذن الجوابية بالالف اي
بابدال نونها الفا تشبيها لنونها بتنوين المنصوب لان صورتها صورة لفظ وعلي
نحو لنسفعا مما اخره نون توكيد خفيفة بالالف ايضا كذلك وليلا يكون للفعل علي

الاسم



الاسم مزية وعلي نحو رايت زيدا مما هو منصوب بالفتحة منون مجرد من التابالالف
اي بابدال تنوينه الفا لان تنوين حرف جيء به للدلالة علي الامكنية وليس في
ابداله الفا ثقل بخلاف المرفوع والمجرور المنونين فلا يبدل التنوين في الاول واوا
ولا في الثاني ياء بل يحذف لثقل الواو والتباس الياء بياء المتكلم وقيل يبدل حرف مد في
الاحوال الثلاثة فيقال جاء زيدو رايت زيدا ومررت بزيدي لانه يجري حركة الاعراب
لانه تابع لها فكما لا يوقف عليها لا يوقف عليه وقيل يحذف من غير ابدال في الثلاثة
فيقال فيهما زيد تبعا لحذف حركة الاعراب وكما في غير المنون بالالف متعلق بالمسايل
الثلاث والوقف عليهن بالالف كما يكتبن بها اذ الاصل في كتابة كل كلمة ان تكتب كما قال
ابن الحاجب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذلك كتب من ابنك بهمزة
وصل لانك لو ابتدات بابنك لم يكن بد منها وكيف اتا زيد بالالف لان الوقف عليه
كذلك ونحو رحمة بالها لان الوقف عليها كذلك ونحو اخت وبنت وسلمات وقامت
بالتا لان الوقف عليها كذلك ونحو قاض رفعا وجرا بغير ياء ونحو القاضي فيهما بالياء
لان الوقف عليهما كذلك ومن النحاة من يكتب اذن بالنون لانها من نفس الكلمة كنون
من وعن وهو الاولي للفرق بينها وبين اذا التي هي ظرف ومحل كتابة النون الخفيفة
بالالف عند عدم اللبس اما ان حصل لبس نحو لا تضرب زيدا واضرب عمرا فتكتب
بالنون علي الاصح ليلا يلتبس امر الواحد ونهيه بامر الاثنين او نهيهما في الخط
وتكتب الفا زايدة في الخط بعد واو الجماعة المتطرفة المتصلة بفعل ماض كقالواه
او امر كقولوا او مضارع كلن يقولوا للفرق بينها وبين واو العطف قال الجاربردي
فانه وان لم يحصل التباس في نحو كلموا واشربوا الان واوه تكتب منفصلة بخلاف واو
العطف لكن قد يجيء من الافعال ما لا يتصل به الواو صورة نحو جاد واسادوا فيحصل
الالتباس فجعلوا الباب كله واحدا طردا للباب دون الواو الاصلية في ابنية الكلمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)